

## [4702] الشفاعة لا تنفع أهل الشرك والنفاق I الشيخ صالح

### الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لعنه ابي طالب - 00:00:00 بعد ان قال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك وقد صلى على المنافقين ودعا لهم فليل له ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره وقيل له اولا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:00:20 وقال لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت. فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم الشفاعة انما تنفع اهل التوحيد واهل الاخلاص - 00:00:36 اما المنافقون ولا تقبل فيهم شفاعة ولذلك نهى الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له نهائيا ان يستغفر له ولا تصلي على احد منهم لا تدعو له - 00:00:51 او او تقم على قبره داعيا له خلاف المؤمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على المؤمنين وكان يقف على قبورهم بعد الدفن ويستغفر لهم ويسأل الله لهم التثبيت - 00:01:09 ويأمر الناس بذلك الحاضرين اما المنافق فقد نهى الله ورسوله ان يصلي على احد منهم او ان يقف على قبره. على قبره لانهم ليس عندهم اخلاص وانما يتظاهرون بالعبادة وهم كفرة - 00:01:26 في قلوبهم والعياذ بالله وكذلك من يدعو الله ويدعو غيره الذي يقول لا اله الا الله بلسانه ثم يدعو مخلوقا من الاموات او يتقرب الى الى غير الله سبحانه وتعالى بالعبادة بالدعاء بالاستغاثة بالذبح بالنذر - 00:01:45 يذبحون للقبور والاضحية هؤلاء لا تنفعهم شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لانهم مشركون الله لا يقبل الشفاعة في المشركين. وقد قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اوليا - 00:02:08 وربع من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم قول الله صلي على احد منهم يعني الدعاء ولا تقم على قبر يعني الصلاة عليه. دعاء له. نعم وابراهيم عليه السلام قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم او اه منيب يا - 00:02:28 عن هذا انه قد جاء امر ربك. وانهم اتتهم عذاب غير مردود نعم فالله نهى ابراهيم عليه السلام ان يستغفر لابيه لان اباه كان مشركا مات على الشرك ولما جاءت جاءت الملائكة لاهلاك قوم لوط جادلهم ابراهيم عليه السلام - 00:02:50 يريد لذلك ان يمتنعوا عن اهلكهم فالله جل وعلا نهائيا عن ذلك. يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك فدل على ان المشرك لا تقبل فيه شفاعة الانبياء. نعم. ولما استغفر ابراهيم عليه السلام لابيه - 00:03:12 بعد وعده بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:03:34 الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. نعم فالله استثنى الاستغفار للمشرك الله امر المؤمنين ان يستغفروا للمؤمنين ويستغفر بعضهم

لبعض الا المشركين من اقاربهم فان الله نهاهم عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا - 00:03:54  
اولي قربي ولا يحتج احد باستغفار ابراهيم لابيه فانه كان قد وعده بذلك. وقد وعد آآ ابراهيم قد وعد اباه ان يستغفر. لاستغفرن لك  
فالله جل وعلا نهاه عن ذلك. نعم - 00:04:17  
وقال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي. فابراهيم قال لابيه لا استغفرك ربي لا استغفر نعم  
قال سوف استغفر سلام عليك سوف سلام عليك ساستغفر لك ربي وقال واغفر لابي انه كان من الظالمين من - 00:04:38  
ضالين هذا من من الوفاء بالوعد الذي وعد به اباه. وهذا قبل ان ينهاه الله عن ذلك. فلما نهاه امتنع عن ذلك نعم قال ما كان للنبي  
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان - 00:04:58  
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه فقله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة  
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواهم حلیم - 00:05:19  
هذا مثل قوله الا قول ابراهيم لاستغفرن لك يعني هذا استثناء من الاسوة. من من الاسوة والاقتداء - 00:05:41